وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة وهو الذي مشى إلى النفر الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها مشركو مكة على بني هاشم حتى نقضوها وأنكروها . وهم : هشام بن عمرو بن ربيعة والمطعم بن عدي بن نوفل وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد وأبو البختري بن هشام بن الحارث بن أسد وزهير بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي .

وتوفي ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق قال : كان موضع المسجد لغلامين يتيمين سهل وسهيل وكان في حجر أسعد بن زرارة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج أبو عمر نسب البيضاء فقال : دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر ولم يوافقه غيره وإنما هي من ولد عائش بن الظرب بن الحارث ونسبها أبو أحمد العسكري فقال : دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر وأبوه من ولد ضبة بن الحارث قال ذلك موسى بن عقبة وابن الكلبي وابن حبيب وغيرهم .

ولا شك أنه اختلط عليه النسب فأثبته ها هنا كما ذكرناه وأثبته في أخيه سهيل ابن بيضاء بالعكس فجعل البيضاء من ولد أمية بن ضبة وجعل سهيلا من ولد الظرب فلو عكس لأصاب فهذا يدل على أنه اختلط عليه ولم يتحققه .

وأما ابن منده فإنه ذكر مسجد رسول ا A في هذه الترجمة وأن أرضه كانت لغلامين يتيمين سهل وسهيل فظن أن ابني بيضاء هما الغلامان اليتيمان اللذان كان لهما موضع المسجد وإنما كانا من الأنصار ونذكرهما في موضعهما إن شاء ا تعالى وأما ابنا بيضاء فمن بني فهر كما ذكرناه وإنما دخل الوهم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولا قبيلة فلو نسبه لعلم الصواب .

سهل بن حارثة .

ب د ع سهل بن حارثة الأنصاري . قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل حديثه عن النبي A أن ناسا شكوا إلى رسول ا A أنهم سكنوا دارا وهم ذوو عدد فقلوا وفنوا فقال : " اتركوها ذميمة : وقيل : اسمه سلمة وقد تقدم ذكره وقال ابن منده : لا تصح صحبته وعداده في التابعين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد قال أبو علي الغساني : إن العدوي ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لوذان أجمع أهل المغازي وابن القداح على أنه شهد أحدا وقال ابن القداح :

وابنه سهل بن حارثة شهد أحدا أيضا .

قال الأمير أبو نصر في حارثة بالحاء المهملة : وحارثة بن سهل بن عامر بن لوذان وابنه سهل شهدا جميعا أحدا والمشاهد بعدها ولسهل عقب بالمدينة وبغداد .

وقول ابن منده إنه ذكر ابن أبي عاصم في الصحابة ولا يصح وعداده في التابعين مع الاتفاق على أنه شهد أحدا غريب جدا وا أعلم .

سهل بن الحارث .

سهل بن الحارث بن عمرو بن عبد رزاح . شهد أحدا ولا عقب له .

ذكره ابن الدباغ عن العدوي .

سهل بن أبي حثمة .

ب د ع سهل بن أبي حثمة . اختلف في اسم أبيه فقيل : عبد ا وعبيد ا وقيل : عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو وهو النبيت بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي .

ولد سنة ثلاث من الهجرة قال الواقدي : قبض النبي A وهو ابن ثماني سنين ولكنه حفظ عنه .

وذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه سمع رجلا من ولده يقول : كان ممن بايع نحت الشجرة وكان دليل النبي A إلى أحد وشهد ما بعدها من المشاهد . وقول الواقدي أصح . وأمه أم الربيع بنت سالم بن عبدي بن مجدعة .

توفي أول أيام معاوية روى عنه نافع بن جبير وعبد الرحمن بن سمعود وبشير بن يسار وصالح بن خوات بن جبير . وحديثه في صلاة الخوف صحيح مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد ا وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي قال : حدثنا محمد بن بشار أخبرنا يحيى القطان أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف قال : يقوم الإمام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة قبل العدو وجوههم إلى العدو فيركع بهم ركعة وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

سهل ابن الحنظلية الأنصاري